

أبو مازن يعمل علي تعطيل صفقة تبادل الأسرى



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

09/12/2009

نافذة مصر/ وكالات :

كشف مصدر إعلامي مصري النقاب عن أن التصريحات التي أطلقها الرئيس محمود عباس اليوم الأربعاء عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك بشرم الشيخ بشأن العقيبات التي تعترض تنفيذ صفقة الأسرى بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والكيان الصهيوني، تعكس حقيقة الدور الذي لعبه عباس لتعطيل الصفقة أو إجهاضها.

وأكد الإعلامي المصري المتخصص بالشؤون الفلسطينية إبراهيم الدراوي في تصريحات خاصة لقدس برس أن "هناك معلومات عن أن الرئيس عباس لعب دورا في إقناع الصهاينة والأميركيين بضرورة تعطيل صفقة الأسرى، لأنه لا يرغب في أن تتضمن لائحة المفرج عنهم القيادي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) مروان البرغوثي الذي يعتبر من أبرز المنافسين له على منصب الرئاسة.

وأشار الدراوي إلى أن البرغوثي نفسه اتصل بحركة حماس وطلب منها أن يكون جزءا من المفرج عنهم، وتصريحاته بأن المصالحة ستشهد تطورا مهما بعد إنتمام صفقة الأسرى، على حد تعبيره.

وفي غزة انهم المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري الرئيس عباس بالصلوع في تعطيل التوصل إلى اتفاق بشأن صفقة الأسرى التي تجرى بوساطة ألمانية مصرية.

وقال إن "تصريحات عباس في شرم الشيخ وحديثه عن وجود عراقيل تعترضها هو محاولة لإعطاء انطباع بأن له دورا في المفاوضات بهذا الشأن، والحقيقة ليست كذلك، فالمعلومات المتوفرة لدينا أن عباس أحد عوامل تعطيل الصفقة ولأسباب عديدة منها صيغه الشديد من المصادقية والشعبية المتزايدة التي تتمتع بها حركة حماس في حال إنتمام صفقة من هذا النوع".

وأضاف أن "عباس غير معني إلا بالإفراج عن أسرى فتح فقط، وليس أدل على ذلك من الاعتقالات المتزايدة في صفوف الأسرى المفرج عنهم من سجون الاحتلال في الضفة الغربية، فمعظم المفرج عنهم يتم اعتقاله من طرف أجهزة عباس، وهذا يكذب ادعاءاته برغبته في الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال"، كما قال.

وكان عباس قال للصحفيين عقب محادثات مع الرئيس المصري بشرم الشيخ إنه لم يتوصل إلى اتفاق حتى الآن بين حماس والكيان لإطلاق مئات السجناء الفلسطينيين مقابل الجندي الصهيوني الأسير جلعاد شاليط المحتجز في قطاع غزة.

وقال إن هناك أحاديث تجري الآن تتعلق بتفاصيل الصفقة بين الأطراف المعنية عبر مصر، إضافة إلى الوساطة الألمانية، وأضاف أن التفاصيل تتعلق بالعدد وطبيعة الأشخاص الذين يطلقون من الأسرى الفلسطينيين، وأكد أن السلطة ليست طرفا في صفقة شاليط.

وكان رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل قال في وقت سابق إن الصفقة تواجه عقبات بسبب التعتن الصهيوني.